

## بيان ادانة واستنكار للتفجير الارهابي الذي استهدف المدنيين في مدينة اعزاز بريف حلب في سورية

تلقت المفوضية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، ببالح القلق والداستنكار، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول وقوع تفجير إرهابي على الطريق الواصل الى معبر باب السلامة الحدودي قرب الحدود السورية التركية، عند مدخل مدينة أعزاز الشمالي بالريف الشمالي لمحافظة حلب السورية في صباح يوم السبت 712017، وقد وقع الانفجار بالقرب من مبنى المحكمة وسوق شعبي، وبالقرب من نقطة المتفتيش التي تحرسها عناصر مسلحة تابعة لما يسمى ب"الجبهة الشامية"، وهي ممر اساسي بين شمال سورية والحدود التركية، وبالقرب من موقف اجباري للسيارات على بعد كيلومترين من المعبر الحدودي

وبالقرب من محطة "الناعس" لدوقود على الطريق الواصل بين مدينة أعزاز ومعبر باب السلامة في ريف حلب الشمالي ، حيث ادى هذا الاستهداف الإرهابي للمدنيين إلى وقوع العديد من الضحايا-القتلى والجرحى- غالبيتهم العظمى من المدنيين السوريين ، ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد اسفر هذا العمل الارهابي عن مقتل اكثر من 20 مواطنا سوريا وإصابة أكثر من 30 مواطنا سوريا ، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجة ، اضافة الى وجود العديد من اكياس لأشلاء مجهولي الاسم، كما أسفر هذا التفجير الإرهابي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة واحتراق العشرات من السيارات الخاصة وسيارات للنقل العمومي وباصات للنقل الداخلي وتدمير العديد من الأبنية والمحال والمبسطات والاكشاك.

وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير الارهابي، الاسماء التالية:

- الطفل حميدي حسين علو.
- الطفل محمد العمر.
- الطفل عبد الجبار ياسر رؤوف حايك.
- هيثم تلجيني.
- فادي حنيفة.
- يوسف جمعة هبطو.
- عامر محمود نايف.
- حسين حنظل.
- إسماعيل عمر أوسو
- حسين علي عونية.

- إبراهيم جنجن.
- نديم داديفي.
- أحمد محمد ملدعون.
- أحمد يوسف ملدعون.
- محمد كرو.
- حسن كرو.
- يوسف حسن عباس.
- اسامة المجاسم.
- حميدي حسن علو.
- عبود الحسين.
- عبد الله شلاش.
- يوسف محمد العمر.
- خمسة جثامين مجهولة الهوية-اربعة اكياس اشلاء مجهولة الهوية.

#### بعض أسماء الجرحى:

- شعبان علي جنيد حميد 35سنة.
- ربيع عبد العزيز عترو 34سنة.
- حاتم عبد الرزاق بدران .
- محمد سلطان 47سنة.
- محمد مصطفى نجار 35سنة.
- جمال الدين فيصل محمد 50سنة.
- عبدالله عمر عكاش 17سنة.
- انور محلي محمد 60سنة.
- محمد جهاد عادل بكار 57سنة.
- محمود احمد الماحمد 17سنة.
- محمد اسماعيل زيتون 75سنة.
- مصطفى احمد لصالح 40 سنة.
- محمود خضر 36سنة.
- مصطفى محمود المجابر 20سنة.
- زكريا يحيى الجمو 11سنة.
- محمد عبدالله راشد 28سنة.
- احمد جمعة هبطو 35سنة.
- محمد علي حمتمو 11سنة.
- محمد جمعة هبطو 42سنة.
- زياد احمد عبد المقادر 47سنة.
- محمد يحيى خلوف 29سنة.
- احمد موسى جيسي 32سنة.
- احمد علي ابراهيم 33سنة.

إننا في المفدر المية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالاعتازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع المجرحي الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاختيال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للازمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

وإننا ندعو للعمل على:

1) الاستمرار بالالتزام بإيقاف جميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وأيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.  
ع الضعلي والعملي بالحل السياسي السلمي.

2) العمل الشعبي والحقوقى من كافة مكونات المجتمع السوري، وخصوصا في المناطق ذات الطبيعة السكانية المتنوعة، من اجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء الممارسات العنصرية التي تعتمد التهجير القسري والعنيف بحق بعض السكان الأصليين، والموقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقا لأهداف ومصالح عرقية وعنصرية وتفئتيه تضرب كل أسس المسلم الأهلي والتعايش المشترك.

3) إلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، التي مورست بحق جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسيات تمييزية متفاوتة والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

4) تلبية الاحتياجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها، وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

5) قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الانسان والنضال السلمي، باجتراح المسبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون ضمانات حقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

إننا في المفدرالمفة السورية لمنظمات وهفءاء حقوق المانسان، إء ننظر ببالمع الملقق والإءانة والماستنكار للءطورات الءطفرفة والمرعبة الءاصلة فف سورفة، فف ظل ءواصل نزفف الءم، وءصاءء ءالة العنء الءءمفرفة والماسءنزال المءطفر لبنفة المءءمع السوري وءكوفناءه. ومع عفاب المءلول المسفاسفة المءءاولة، بفعل الإءمءاءاء والإراءاء العسكرففة والمسفاسفة الإقلفمفة والءولفة وءورها فف إءارة المصراءاء فف سورفة والمءءكم ففها، بانء ءالة من الملقق المءءف على مصفر سورفة المءعرافا والمءءمع، وببرز رعب ءقفف من ءءمفرها وءمزفق وءءة المنسفع المءءمعي، عبء إشعال فءن طائففة ومءهففة وعرففة بفن فءاء الشعب السوري. مع اءءمال انءقال آءار هءة المأساة باءءاه ءروب إقلفمفة مءمرفة.

لقد أءى المءزاع الءامف فف سورفة، إلى ءمار هائل فف البنى والممءلكاء العامة والمءاصة، وءفءفء المءءمعااء المسكائفة وهءم المنازل والمءلاء والمءارس والمسءشففاء والأبنفة المءكومفة وءءمفر شبكاء المفاة والمكهرباء والمصرف المصءف، وأسقط الءآلاف من المءءلى والمءرءى، وأءى إلى نزوع وفرار ولءوء آءءر من سبعة ملاففن شءص ءركوا منازلهم، من بفنهم آءءر من 3ملاففن لاءء فروا إلى بلءان مءاورة، إءضافة إلى الءآلاف من الءفن ءعرضوا للاءءطاف والإءفاء والماءءفاء المءسرف.

وعلى الرغم من المءشابكاء والمءقفءاء المءلفة والإقلفمفة والءولفة المءف ءءكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن المءل المسفاسف هو المءرء الموءفء من الطرفق العنفض المءسءوء. كما نعبءر إءلان ءنفق قاعءة مقبولة لهكءا ءل، عبء ءوافقاء ءولفة ءءفح إصءار قرار ءولف ملزم وفق المفضل السادس لمفءاق الءأمم المءءءة. فءضمن هءا المقرار الءوقف المفورف لإءلاق النار على كامل المءعرافا السورية، ووضع آلفاء للمراقبة والمءءقق وءظر ءورفء السلاح، مع مباءرة المءلفة المسفاسفة عبء الءعوة لمؤءمر وطنف فشارك فف ءمفع ممءلى النءراء المسفاسفة والمشاءففة والمنساءفة ءء رءافة إقلفمفة وءولفة. بما فؤءف لوضع مفءاق وطنف لسورفة المءسءقل وإءلان مباءء ءسءورفة، والمءوافق على ءرفبءاء المرفءة المانءقالفة، والمسفر نحو ءمقراطفف فقوم على انءءاباء ءءرف وفقاً للمعاففر الءولفة للانءءاباء المءرة والمنزففة.

ءمشفق 18 2017

المهفة الماءارفة للفضفرالمفة السورية لءقوق المانسان

[www.fhsy.org](http://www.fhsy.org)

[info@fhrs.org](mailto:info@fhrs.org)